

غريب الحديث لابن قتيبة

الطَّلَفُ واحدها سالغ .

قال أبو زيد لكلَّ خَفٍّ وَطَلَفٍ ثنيتان من أسفل فقط وللحافر والسَّباع كلُّها أربع ثَنَايا وللحافر بعد الثَّنَايا أربع ربايعات وأربعة قَوَارِحَ وأربعة أُنْيَابٍ وثمانية أَضْرَاسٍ .

والعارض أيضاً الخَدُّ في غير هذا الموضع يقال أخذ من عارضِيه أي من خَدَّيْه وإنَّما أمرها أنْ تَشُمَّ عوارِضَها لتبور بذلك ريح فَمِهَها وتنظُرُ إلى عَقْبِها لتستدلَّ به على جَسَدِها .

قال الأصمعي إذا اسْوَدَّ عَقْبُها اسْوَدَّ سَائِرُها وأنشَدَ قول الذَّابِغَةِ [من البسيط] ... لَيْسَتْ من السُّودِ أعْقَاباً إذا انْصَرَفَتْ ... ولا تَجِيعُ بجنْدِيْ نَخْلَةَ البُرْمَا

وقال أبو محمد في حديث النبي حين سُحِرَ " جاءني رجلان فَجَلَسَ أحدهما عِنْدَ رَأْسِي والآخر عند رِجْلِي فقال أحدهما ما وَجَعَ الرجل قال مَطَبُوب قال مَنْ طَبَّه قال لبيد بن الأعصم قال في أيَّ